ⲡⲓⲙⲏⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛ̀ⲧⲉ
ⲛⲓⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ
ⲛ̀ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ
Ⲙⲁⲅⲁⲅⲁ ⲛⲉⲙ ⲉ̀ⲇⲟⲩⲁ
مطرانية مغاغة والعدوة
للأقبـــــاط الأرثوذكــس

صــادر :
مرفقات : ٤
التـاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠٠٤ م

رسالة رعـويـــة ((٧/ ٢٠٠٤م))

بسم الآب والأبن والروح القدس الإله الواحد آمين

قـدرة الله على قيامـة الأجسـاد

الآباء الكهنة الموقرين , وأعضـاء اللجـان العامة والفرعيـة الكـرام , والشمامسـة , والخـدام والخادمـات , وكل الشعب المحب للمسيح فى كافة كنائس الإيبارشية.

أهنئكم يا إخوتى وأبنائى بقيامـة السيد المسيح من بين الأموات , ولا أنسى أن أبلغكم التهانى بالعيد , والسؤال عنكم , والصلوات لأجلكم ,من فم أبينا وسيدنا صاحب القداسة والغبطة , البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث . أطال الله حياة قداسته , سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية, هادئة مديدة .

وأود فى هذه المناسبة السعيدة , أن أكلمكم عن : قدرة الله على قيامة الأجساد .

+ نحن نؤمن أن الله كلى القدرة , وقدرته لا مثيل لها على الإطلاق !! وفى نفس الوقت, نؤمن أن قدرتـه هى قدرة ذاتية, غير مستعارة أو مستمدة من أحد.

لذلك من الجوانب التى تثبت قدرة الله , هى قدرته على قيامة الأجساد .

+ وإيماننـا بـأن القيامـة العامـة فـى اليوم الأخير, هـى قيامـة للأجسـاد وليست لـلأرواح, هـذا يرجـع لأن الأجساد هى التى تموت, بموت الناس, أما الأرواح فلم تمت , حتى إن كان أصحابها خطاه أو أشرار .

ويصدق على هذا الإيمان النبى بقولـه : ((يرجـع التـراب إلـى الأرض كمـا كـان , وترجـع الـروح إلـى الله الذى أعطاها)) (جا ١٢ : ٧) .

ويؤكد السيد المسيح على هذه العقيدة , حتى إن كانت حياة الإنسان تنتهى بالقتل : ((لا تخـافوا مـن الـذين يقتلـون الجسد , ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوهـا . بـل خـافوا بـالحرى , مـن الـذى يقدر أن يهلـك الـنفس والجسد , كليهما فى جهنم)) (مت ١٠ :٢٨) .

+++

جوانب تثبت قدرة الله على قيامة الأجساد :

وفى مقدمتها:

١- قيامه لكل الأجساد فى وقت واحد:

حدد الله لقيامـة الأجسـاد ككـل, توقيت واحد لجميـع البشر فـى كل المسكونة , علـى مختلف جنسياتهم , وأماكن تواجدهم , ودياناتهم ومذاهبهم.

وهو فى اليوم الأخير, من أيام الأرض. وهذا التوقيت معروف بالنسبة لله, جيد المعرفة, بالثانيـة والدقيقـة والساعة واليوم والشهر والسنة والقرن.

قد يبدو أمامنا, أنه توجد بعض المعوقات أمام قيامة الأجساد, وهى مثال:

+ ولادة البعض من البشر, بأمراض متعددة مثال الأمراض الوراثيه أو الخلقية.

+ ونظراً لتقدم العلم , دخلت للبشرية فكرة نقل الأعضـاء من إنسان لآخر, ثم بعد ذلك يموت الإنسـان الذى أعطى , والذى أخذ . فما هى مصير هذه الأعضاء, أثناء القيامة, ولمن تكون ؟!

+ كمـا أنـه مـن الأسباب التـى تبدو عائقـاً أمـام القيامـة, هـى أسـباب المـوت البشـعة مـن تعـذيب, وتقطيـع لأعضاء بعض الناس, سواء كان فى الحروب أو فـى أيـام الاضطهاد...الخ ويدفن البعض منهـا فـى أمـاكن, والبعض الآخر فى أماكن أخرى.

+ وهناك عادات خاطئه , لدى بعض الناس وهى حرق الأجساد بعد موتها .

+ مع كل ذلك , توجد مشكلة , أثناء قيامة الأجساد , وهى بُعد أماكن دفن جثث الموتى , فى كافـة أرجـاء المسكونـة .

✣✣

✣ ولا ننسى أن غالبية أجساد الذين ماتوا , بما فيهم أجساد الأبرار , قد تحولت إلى تراب .
كل هذه المشاكل وأمثالها , لا تمثل أدنى عائق أمام قدرة وسلطان الله على قيامة الأجساد .
✣ لأن الله بمجرد أن يأمر , أو ينادى على الناس بالقيامة, سوف يقومون , دون نقاش أو اعتراض , فمن هنا شهد النبى بقوله : ((تحيى أمواتك , تقيم الجثث)) (إش ٢٦ : ١٩) .
وشهد كذلك السيد المسيح قائلاً: ((فأنه تأتى ساعة, فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته. فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة, والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة)) (يو ٥ : ٢٨ , ٢٩) .
باختصار شديد , لا توجد عوائق أو مشاكل , أمام قدرة الله على قيامة الأجساد , بل سوف تتم : ((فى لحظة فى طرفة عين , عند البوق الأخير)) (١ كو ١٥ : ٥٢) .
✣ وبالرغم من إمكانية قيامة الأجساد , لكنها ليست كافية لمنح الحياة لأصحابها , لأن الحياة تُمنح بعد رجوع واتحاد الأرواح بالأجساد مرة أخرى .

✣✣✣

فمن هنا نقول أن قيامة الأجساد فى اليوم الأخير, تحتم على الله أولاً :

٢ - إرجاع الأرواح , واتحادها بالأجساد :

لأنه سبق فى موت أى إنسان , أن روحة : ((رجعت إلى الله الذى أعطاها)) (جا ١٢ : ٧) .
✣ أما فى القيامة يحدث العكس , نجد أن الله يأمر الأرواح بأن ترجع للأجساد التى فارقتها , وتتحد بها , لتعطيها الحياة .
فمن هنا قال الرب لحزقيال النبى فى هذا الصدد : ((تنبأ للروح , تنبأ يا ابن آدم . وقل للروح هكذا قال السيد الرب : هلم يا روح من الرياح الأربع , وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا . فتنبأت كما أمرنى , فدخل فيهم الروح فحيوا , وقاموا على أقدامهم جيش عظيم , جداً جداً)) (حز ٣٧ : ٩ ,١٠) .
وسبق وأن قال السيد الرب لحزقيال النبى , عن رجوع الأرواح واتحادها بالأجساد , لإعطائها الحياة يوم القيامة : ((هأنذا أدخل فيكم روحاً , فتحيون)) (حز ٣٧ : ٥ , ٦) .
✣ تخيلوا معى يا إخوتى ما يحدث يوم القيامة , لأرواحنا , ولأرواح بقية البشر فى كل المسكونة . وهو أن الله يأمر جميع الأرواح , التى فى الفردوس والجحيم بأن تخرج من أماكنها , وتتحد بالأجساد مرة أخرى , كما كانت متحدة سابقاً قبل الموت .
فنجدها تتحد بسرعة فائقة, بدون نقاش أو اعتراض . وهذا الجانب , يكشف لنا قدرة الله الفائقة الوصف , تبارك اسمه .
✣ وبالرغم من ذلك , قدرة الله لم تتوقف عند هذا الحد , بل أكثر من ذلك , هى التى تقف للإشراف على دخول كل روح إلى الجسد التى كانت متحدة به قبل الموت , للإتحاد به مرة ثانية , دون أدنى إختلاط مع جسد غريب عنها , للإتحاد به .
✣ وقدرة الله على قيامة الأجساد , لم تتوقف عند حد قيامة الأجساد ككل فى وقت واحد , وإرجاع الأرواح واتحادها بالأجساد مرة أخرى .

✣✣✣

بل أيضاً تمنح أجسادنا , سمات جديدة لم تكن تتصف بها من قبل وهى :

٣ - منح أجسادنا سمات جديدة :

وفى مقدمتها :

أ - سماويـــــة:

كما قال الكتاب: ((ليس كل جسدٍ جسداً واحداً, بل للناس جسد واحد, وللبهائم جسداً آخر, وللسمك آخر وللطير آخر. وأجساد سماوية, وأجساد أرضية. لكن مجد السمويات شئ, ومجد الأرضيات آخر ... كما هو الترابى , هكذا الترابيون أيضاً . وكما السماوى , هكذا السماويون أيضاً . وكما لبسنا صورة الترابى , سنلبس أيضاً صورة السماوى)) (١ كو١٥ : ٣٥ , ٤٠ , ٤٨ , ٤٩) .
✣ ومعنى قوله أجساد سماوية , تعنى : أنها منحة أو عطية من السماء , تُمنح لنا من الله فى يوم القيامة . أيضاً هناك معنى آخر, من وراء قوله أجساد سماوية, ويعنى منه الرجوع للصورة الإلهية, التى خلق عليها الإنسان أولاً قبل السقوط, لأن الإنسان أساساً خلق على صورة الله ومثاله(تك ١ : ٢٦ , ٢٧) , (تك ٩ : ٦) .
✣ لكن بسقوطه فقد الصورة الإلهية التى خُلق عليها , ولذلك جاء المسيح وأخذ صورة الإنسان , ليعيد إليه صورته الإلهية الأولى : ((إذ كان فى صورة الله , لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله . لكنه أخلى نفسه

✣✣

آخذاً صورة عبد, صائراً فى شبه الناس, إذ وجد فى الهيئة كإنسان, وضع نفسه وأطاع حتى الموت, موت الصليب)) (فى ٢ : ٦ - ٨) .

✣ وبالحقيقة فالمسيح من خلال تجسده , وخلاصه الذى قدمه على الصليب , أرجع الإنسان إلى صورته الإلهية الأولى : ((إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله , ولبستم الجديد الذى يتجدد للمعرفة , حسب صورة خالقه)) (كو ٣ : ٩ , ١٠) , (٢ كو ٣ : ١٨) .

✣ وهناك زاوية أخرى من قوله أجساد سماوية : أى على صورة جسد المسيح . ولذلك قال الرسول : ((الذى سيغير شكل جسد تواضعنا , ليكون على صورة جسد مجده)) (فى ٣ : ٢١) , (رو ٨ :٢٩) , (١ يو ٣ : ٢) .

✣ قد يقصد جانب آخر , من قوله أجساد سماوية : أى على صورة أجساد الملائكة , فى عدم الزواج . لأنه قال: ((فى القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون , بل يكونون كملائكة الله فى السماء)) (مت ٢٢ : ٣٠) , (مر ١٢ : ٢٥) , (لو ٢٠ : ٣٥ , ٣٦) .

✣ وأيضاً على صورتهم فى الجسد الروحانى , وفى التسبيح , وهى فى الملكوت من ناحية الميراث (عب ١٢ : ١٨ , ١٩ , ٢٢ , ٢٣) .

فإذاً تسمية أجسادنا فى القيامة , بالأجساد السماوية , يرجع لمنحها لنا من السماء , ورجوع الإنسان فيها لصورته الإلهية الأولى , التى خُلق عليها بواسطة القيامة . هكذا يقصد من الأجساد السماوية , أى على صورة جسد المسيح فى القيامة , وأيضاً على صورة أجساد الملائكة . وكل هذه الأمور وأمثالها تعمل على رفع وتشريف الإنسانية , أمام الله والملائكة والناس .

✣✣✣

ب - روحانيـــــة :

وهذه سمة ثانية , من سمات أجسادنا فى القيامة , أقر بها الكتاب فى قوله : ((يزرع جسماً حيوانياً , ويقام جسماً روحانياً . يوجد جسم حيوانى , ويوجد جسم روحانى)) (١ كو ١٥ : ١٤) .

✣ ومعنى قوله جسماً حيوانياً , أى لاشتراك الإنسان مع الحيوان فى بعض الجوانب , كالتكوين الجسمانى واحتياجاته, أو فى سوء السلوك والتصرفات الخاطئة بدون حساب كالحيوان , ومن هنا جاءت تسمية جسماً حيوانياً .

✣ أما عن قوله جسماً روحانياً , يختلف تماماً عن أجسادنا هذه , لأن الجسم الروحانى لا يتعب ولا ينام ولا يجوع , ولا يعطش ولا يموت , وهذا هو قول الكتاب : ((من أجل ذلك هم أمام عرش الله , ويخدمونه نهاراً وليلاً فى هيكله , والجالس على العرش يحل فوقهم . لن يجوعوا بعد , ولن يعطشوا بعد , ولا تقع عليهم الشمس , ولا شئ من الحر . لأن الخروف فى وسط العرش , يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية , ويمسح الله كل دمعه من عيونهم)) (رؤ ٧ : ١٥ - ١٧) . ((الموت لا يكون فيما بعد , ولا يكون حزن ولا صراخ ولا جوع , لأن الأمور الأولى قد مضت)) (رؤ ٢١ : ٤) .

✣ والجسد الروحانى سماته لا تكتفى عند هذا الحد , بل تخطو فوق عامل المكان والزمان , والجاذبية الأرضية .

لذلك المسيح قام من بين الأموات , والقبر عليه الأختام (مت ٢٧ - ٦٦) , (مت ٢٨ : ٦) , (مر١٥ : ٤٦) , (مر ١٦ : ٦) , (لو ٢٣ : ٥٣) , (لو ٢٤ : ٥ , ٦) , (يو ١٩ : ٤١ , ٤٢) , (يو ٢٠ : ١ -٣) .

وكان يظهر للتلاميذ وهم فى العلية , ويختفى عنهم والأبواب مغلقة (يو ٢٠ : ١٩ - ٢٩) . ثم على بحر طبرية (يو ٢١ : ١ - ٧) . وهكذا ظهر للمجدلية عند القبر (يو ٢٠ : ١١ - ١٨) , ولتلميذى عمواس فى الطريق (لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥) .

بالإضافة إلى ذلك صعوده إلى السماء (مر ١٦ : ١٩) , (لو ٢٤ : ٥٠ - ٥٢) , (أع ١ : ٩) . ومجيئه فى اليوم الأخير (مت ٢٥ : ٣١) , وأخذنا معه على السحاب إلى السماء (أع ١ : ١٠ , ١١) , (١ تس ٤: ١٧ - ١٨) .

كل هذه الجوانب السابقة ذكرها , تثبت سلطان أو تَخطى جسد القيامة , لعامل المكان والزمان والجاذبية الأرضية .

✣ كما أن من سمات الجسد الروحانى , تَخطى عامل المكان والزمان والجاذبية الأرضية . هكذا أيضاً إمكانية التحكم فى إظهار النفس, أو إخفائها على سبيل المثال : المسيح له المجد بعد قيامته كان يظهر بأشكال مختلفة , ولأشخاص متعددين , دون أدنى التفات للمكان أو للزمان أو للجاذبية الرضية . وفى نفس الوقت فى بعض ظهوراته , كان يخفى ذاته عن بعض الأشخاص لحكمة معينة , ثم يكشفها لهم رويداً رويداً

حتى بعد ذلك يعرفوه . ومن بينهم المجدلية (يو ٢٠ : ١١ - ١٨) , وتلميذى عمواس (مر ١٦ : ١٢ , ١٣) , (لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥) , والتلاميذ (لو ٢٤ : ٣٦ - ٤٣) , (يو ٢١ : ١ - ١٤) .

✤ أخيراً من سمات الجسد الروحانى , المعرفة : والتى شهد لها الرسول قائلاً بالروح القدس : ((الآن أعرف بعض المعرفة , لكن حينئذ سأعرف كما عرفت)) (١ كو ١٣ : ١٢) .

ويقصد الرسول بالمعرفة, عن الله وملائكته وقديسيه , وعن النفس ومقدارها , وعن السماء ... الخ.

وهذه المعرفة يرجع سببها إلى الله, التى يمنحها لنا كعطية أو كمنحة داخلنا . وإلى ما يكشفه لنا الله بين الحين والآخر, عن ذاته, وملائكته, وقديسيه وعن سماه... الخ.

وهذا الجانب لا نستطيع أن ندركه فقط, بمقدار معرفتنا التى حصلنا عليها من الله داخلنا, إنما ندركه أيضاً بما يكشفه لنا الله بين الحين والآخر .

ومع ذلك يجب أن نعلم أن المعرفة التى تمنح لنا من الله داخلنا, والتى تكشف لنا منه بين الحين والآخر, هى بمقدار على قدر ما وصلنا من قامة روحية على الأرض, ويترتب على هذه القامة , مقدار الكشف , وقدرة الاحتمال .

✤✤✤

جـ - نورانيـــــــة :

وتعد هذه أيضاً سمة من سمات أجسادنا , التى نحصل عليها يوم القيامة , والكاتب ذكر هذه السمة أكثر من مره فى قوله : ((حينئذ يضئ الأبرار كالشمس , فى ملكوت أبيهم)) (مت ١٣ : ٤٣) .

وسبق دانيال النبى وقال فى هذا الموضوع : ((والفاهمون يضيئون كضياء الجلد , والذين ردّوا كثيرين إلى البر , كالكواكب إلى أبد الدهور)) (دا ١٢ : ٣) .

هذه هى يا إخوتى صورتنا الجميلة بعد القيامة , ويجب علينا أن نتعب لكى نحصل عليها , ولا نحرم منها .

✤ وإذا حصلنا عليها نكون كالمسيح ((شمس البر)) (مل ٤ : ٢) , (مت ١٧ : ٢) , (أع ٢٦ : ١٣) , (رؤ ١ : ١٦) ,((كوكب الصبح المنير)) (رؤ ٢٢ : ١٦) , أو كالملائكة النورانيين (رؤ١٠ : ١) , (رؤ ١٨ : ١) .

✤✤✤

كما أن أجسادنا تتسم بأنها :

د - غير قابلة للفساد :

يعطيها لنا الله يوم القيامة , وأكد الكتاب عليها : ((يزرع فى فساد , يقام فى عدم فساد)) (١ كو ١٥ : ٤٢) .

✤ وفساد أجسادنا هذه يا إخوتى يرجع سببه إلى الخطية , أياً كان نوعها جدية أو فعلية , وأيضاً إلى الشيطان والموت . بالرغم من ذلك يميت الرب هذه الطبيعة الفاسدة فى المعمودية, ويعطينا طبيعة جديدة, ويجدد هذه الطبيعة من الخطايا الفعلية, بواسطة التوبة والاعتراف, وسر التناول .

✤ لكن من الشئ المفرح فى هذا الموضوع , أن الله فى القيامة , يمنحنا أجساد لا تعود تفسد مرة ثانية لا من نفسها ولا من غيرها , لأنه لا مجال إطلاقاً لا للخطية ولا للشيطان ولا للموت من هنا جاء قوله: ((لأن هذا الفاسد , لابد أن يلبس عدم فساد)) (١ كو ١٥ : ٥٣ , ٥٤) .

✤✤✤

بالإضافة إلى ذلك , من سمات أجسادنا يوم القيامة إنها :

هـ - ممجـــــدة:

✤ أى لا تتعرض للهوان مرة ثانية لا من الخطية , ولا من الشيطان , ولا من الآخرين , ولا من الضيقات أو الأمراض أو الاحتياج ... الخ . نظراً لنوالها أجساد القيامة, وإمكانيات هذه الأجساد, وكل منها ممجد.

✤ أيضاً التمتع بالحرية , بعد الهوان تحتسب مجداً لا يعبر عنه . بالإضافة إلى خلاص النفس, والأكاليل والمنزلة فى السماء, والملكوت, وعشرة الله وقديسيه, كل هذه وأمثالها أمجاد متعددة للإنسان .

إذاً تمجيد أجسادنا يوم القيامة, لا يتوقف عند حد عدم تعرضها للهوان مرة ثانية , بل تنال أمجاداً متعددة الجوانب كما أشرنا سابقاً , وبهذا نادى معلمنا بولس الرسول : ((يزرع فى هوان , يقام فى مجد)) (١ كو ١٥ : ٤٣) .

✤✤✤

✠✠✠

كما توصف أجسادنا بأنها أجساد ممجده , فهى أيضاً توصف بأنها :

و - قويـــــة :

وهذه التسمية , أو هذه الصفة , لا تطلق اعتباطاً على أجسادنا يوم القيامة , إنما تطلق بناءاً على نوالنا الأجساد السمائية الروحانية النورانية , غير الفاسدة الممجدة , الباقية إلى الأبد لذا شهد الرسول قائلاً : ((يزرع فى ضعف , يقام فى قوة)) (١ كو ١٥ : ٤٣) .

✠✠✠

و من سمات أجسادنا المشهورة يوم القيامة أنها :

ز - خالـــدة :

والكتاب يؤكد على حقيقة هذه العقيدة : ((لأن ... لابد أن يلبس .... هذا المائت , عدم الموت)) (١ كو ١٥ : ٥٣ , ٥٤) . وفى سفر الرؤيا أيضاً يقــول : ((والموت لا يكون فى ما بعد .... لأن الأمور الأولى قد مضت)) (رؤ ٢١ : ٤) .

✠ ولا يخفى علينا يا إخوتى أن هذه السمة , تنطبق على الأبرار والأشرار معاً , فتجدوا الأبرار يخلدون إلى الأبد فى الملكوت , والأشرار هكذا يخلدون إلى الأبد فى النار الأبدية : ((فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدى , والأبرار إلى حياة أبدية)) (مت ٢٥ : ٤٦) , (يو ٥ : ٢٨ , ٢٩) , (دا ١٢ : ٢) .

✠ فهل هناك شئ فى الحياة , أعظم من خلود الإنسان فى الملكوت ؟ ! استحالة طبعاً . وبهذه الناحية يتساوى الإنسان مع الله والملائكة فى الخلود . ولكن للأسف الشديد لا يوجد أطلاقاً , أصعب وأتعب من خلود الإنسان فى النار الأبدية , وبها يتساوى مع الشياطين وبقية الناس الأشرار فى هذا المصير .

✠✠✠

أخيراً من سمات أجساد القيامة :

ح - الاختلاف فى نوعية وإمكانية الأجساد :

✠ فى الحقيقة الناس لا يختلفون حول حصولهم على أجساد القيامة , لأن هذه منحة لهم من الله , إنما يختلفون حول نوعية وإمكانية هذه الأجساد .

لأن هناك أجساد بارة وأجساد شريرة , فهذه نوعية وتلك نوعية أخرى .

✠ أما عن أمكانية هذه الأجساد , تتوقف على ما وصلت إليه هذه الأجساد البارة , من كمال فى الحياة مع الله , وعلى ما وصلت إليه أيضاً الأجساد الشريرة , من كمال فى الحياة مع الخطية والشيطان .

✠ إذاً فالناس لا يختلفون حول أجساد القيامة, إنما يختلفون حول نوعية وإمكانية هذه الأجساد. وبناء على اختلاف النوعية والإمكانية, إذاً الأجساد تختلف من شخص لآخر .

✠ تماماً مثل أجسادنا الأرضية الحالية : كلنا نشترك حول الأجساد الأرضية , ولكننا نختلف حول نوعية وإمكانية هذه الأجساد . فالنوعية معروفة , كبيرة أم صغيرة ... الخ .

✠ أما عن الإمكانية أقصد بها , البنية الأساسية , والأعضاء , وإمكانياتها .

إننى يا إخوتى فى هذه المناسبة السعيدة , تأملت معكم على ما سنكون عليه فى يوم القيامة . وهذه العقيدة هامة وأكيدة , ولابد أن تحدث, لأنها مرتبطة بنهاية العالم, والمجئ الثانى, والدينونة , والمصير الأبدى .

نطلب من الله أن يعطى السلام للعالم أجمع , ولمنطقة الشرق الأوسط , وبالأخص الشعب العراقى والفلسطينى , وكل عام وأنتم جميعاً بخير , له المجد الدائم أمين .

تحريراً فى ٨ / ٤ / ٢٠٠٤ م

بنعمة الله

الأنبا أغاثــون

أسقف مغــاغه والعِدوه